السيد صادق الشيرازي

الخمر

كبير المجتمع

بسم الله الرحمن الرحیم

الخمر كوليرا المجتمع

كاتب:

آيت الله سيد صادق حسينى شيرازى

نشرت فى الطباعة:

دار القرآن الحكيم

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الخمر كليرا المجتمع

اشاره

اسم الكتاب: الخمر كليراالمجتمع

المؤلف: حسينى شيرازى، صادق

الموضوع: فقه

اللغه: عربى

عدد المجلدات: ۱

الناشر: دارالقران الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمه الناشر

ما زالت الخمور والمواد المخدره تنخر فى جسم المجتمعات البشريه ومنها الإسلاميه بالرغم من تحريم الأديان السماويه لها ونعتها بأشر النعوت مثل: (أم الخبائث) و(رأس كل شر) و(لعن عشره فيها)، هذا بالإضافه إلى التقارير الطبيه وتحذيرات منظمات الصحه العالميه حول الآثار السيئه لتناول الخمور والمواد المخدره، ومع كل هذا تجد الإقبال عليها من قبل البعض. وهناك أسباب عديده لهذه المعاصى نشير إلى البعض منها إشاره عابره فقط:

۱: إن الشيطان قد عرف كيف يزوق بضاعته ويروج لها، وينشرها فى صفوف قطاعات كبيره من البشر.

۲: ضعف الوازع الدينى لدى الكثير من الناس؛ نتيجه الترف والتطور الحاصل فى الحياه اليوم، وعدم التفكير بأمر الآخره، والاهتمام بأمر الدنيا فقط.

۳: محاربه الفضيله والقائمين عليها من قبل الأنظمه المتسلطه على رقاب الناس، وسعيها الحثيث لنشر الرذيله؛ كى يبقى الناس وسط مستنقع الرذيله، فلا يفكرون بما يصلح شأنهم.

۴: ضعف وقله التبليغ الدينى، والذى يكاد ينعدم أمام هذا الكم الهائل من دعايات النشر والترويج للباطل عبر وسائل الإعلام المختلفه.

۵: بث الأفلام والمسلسلات وعلى مدار اليوم والليله، والتى تظهر موائد الخمور والحفلات الماجنه فى حيله منها لجعل هذا الأمر ضمن الأتكيت اليومى للناس بحيث لا يمكن التخلى عنه.

۶: سوء المناهج الدراسيه التى تـدرس اليوم، والتى لا تهتم إلا بالجانب العلمى فقط تاركه الجانب الأخلاقى وراءها غير آبهه به ...

وهنا لابـد من الإشاره إلى أن التشـريعات الإلهيه والنصوص الـدينيه لا يمكنها لوحدها فقط من تهذيب الناس وتوجيههم الوجهه الصـحيحه ما لم تكن هناك قوه عليا تسعى لتطبيق هذه التشريعات الإلهيه والنصوص الدينيه تطبيقياً صحيحاً، وتضرب على أيدى المخالفين والمتربصين

سوءً بالناس، والذين يسعون جادين فی نشر الرذيله فی صفوف المجتمع.

وعليه يلزم على المؤمنين العمل الجاد والسعى الحثيث من أجل توعيه الناس، ونشر معالم الدين وتطبيق أحكامه، ومحاربه الفساد والمفسدين، والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وذلک بالحكمه والموعظه الحسنه.

ومن هنا جاء طبع كتاب (الخمر كوليرا المجتمع) الذی كتبه سماحه المرجع الدينی آيه الله العظمی السيد صادق الحسينی الشيرازی رحمه الله عليه قبل أربعين عاماً، وذلک للحاجه الماسه إليه حيث ترى انتشار الخمور فی صفوف البعض بشكل يدعو للعجب، ونأسف أن نقول: إن القائمين على أمرها فی البلدان الإسلاميه اليوم من الغارس إلى الشارب هم من المسلمين بعد إن كان هذا من عمل غيرهم.

نسأل من الله العلی القدير أن ينفع بهذا الكتاب ويجعله خير وسيله لهدايه الضالين، وينقذهم من أسر الخمر إلى عالم الإيمان والأمان، إنه سميع مجيب.

مؤسسه المجتبى للتحقيق والنشر

كربلاء المقدسه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاه والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمد وآله الطاهرين، ولعنه الله على أعدائهم إلى يوم الدين.

المقدمه

من الأسباب المهمه التی جعلت الإسلام يزداد طراوةً وحيويه كلما مر عليه الزمن وتعاقبت عليه الأيام، والتی جعل الله تعالى به الإسلام دينه الأبدی الخالد، وجعل حلال محمد حلالاً إلى يوم القيامه، وحرامه حراماً إلى يوم القيامه ().

.. هو أن العلم وتقدمه واكتشافاته كلها رهينه للإسلام، فما تقدم العلم يوماً ولا توصّل إلى كشف جديد إلّا وكان أساسه فی الإسلام، وكان الإسلام قد سبق العلم إلى تلک الحقيقه المكتومه المجهوله.

وهناک لذلک عشرات من الأدله والشواهد عن ألسنه العلماء والمكتشفين والخبراء غير الإسلاميين بله الإسلاميين منهم تجدها مبثوثه هنا وهناک على صفحات الجرائد والمجلات، وفی بطون الكتب، وعلى الأثير فی الإذاعات، وملئ الشفاه..

والذی

نقصد الآن إلى تقديمه للقراء الكرام هى واحده من تلك المسائل التى سبق الإسلام بها العلم والاكتشاف، فكان به للإسلام الفضل على العلم والاكتشاف، وهى (الخمر).

فالإسلام وفقاً لنظامه العام فى تحريمه كلّما يردى بحياه الإنسان أو بعضو من أعضائه، وتحقيقاً لماده واحده من هذا الحكم الشامل حرّم الخمر، ولعن فيها عشره أشخاص، وحذّر منها وأوعد عليها العذاب.. وصاغ الحكم بالتحريم فى قوالب مختلفه من التطميع والتخويف، والنصيحه وغيرها، ردعاً للناس عن هذه الآفه الموبقه والبلاء الفتاك.

وظلت القرون تتعاقب والمسلمون يكفون من استعمال الخمر إطلاقاً، ويمتنعون من صنعه وشرائه وبيعه وشربه، و ... وإلخ، ولا يبيحون لمن عاهدهم من الكفار أن يعلنوا بشرب الخمر أو بيعه وشرائه أو صنعه فى بلاد المسلمين، وإلا فسيعتبر ذلك نقضاً وخرقاً للوثيقه الموضوعه بين المسلمين وبين الكافرين. كل ذلك فى حين كان الكفار والذين لا يدينون بالإسلام على مختلف أديانهم وعقائدهم يسخرون من المسلمين هذا الزهد، وهذه السلبيه فى ملذات الحياه ومطايب الدنيا.

لكن كانت الظاهره البارزه والفارق البين ما كان يتمتع به المسلمون من صحه وعافيه فى الجسم، وقوه فى العقل، ونشاط فى التفكير، بينما كان الكفار يرزحون تحت وطأه من الأمراض الفتاكه، ويئنون فى ظل ضعف من العقل، وخمول من

التفكير.

مضت تلك الأدوار، وجاء دور العلم والتقدم، وظل الناس يتمتعون بعصر الاختراع، ويعيشون فى ظلال الاكتشافات.

وتوصل العلم إلى أضرار خطيره ومفاسد عظيمه كامنه فى (الخمر).. آنذاك علم الناس الهدف الأسمى الذى كان الإسلام يبتغيه للمسلمين والعالم أجمع بتحريم الخمر، والنهى عنه، حيث أعلن القرآن الحكيم فى آيات متعدده بلهجه لاذعه شديده:

?يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ?().

?إِنَّمَا الْخَمْرُ ... رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ?().

?إِنَّما يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ

يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ?().

العلم كشف أمراضاً.. وأمراضاً من خطيره الأمراض كان سببها الوحيد الخمر، أو كانت الخمر من أهم أسبابها.

وهذا الكراس محاوله عجلى سريعه لعرض (الخمر) على مقياس الإسلام، ومقياس الطب الحديث، علّه يكون سبباً لانتشال البعض عن هوه إدمان الخمر إلى ذروه اجتنابها، والله الموفق وهو حسبى ونعم الوكيل.

كربلاء المقدسه

صادق مهدى الحسينى

مع الطب الحديث

مع الطب الحديث

لنقف الآن أمام الطب الحديث لنرى ماذا يقرر عن الخمر، وعن مطلق المسكرات والكحول؟.

ولنعدّد بعض الآفات الفتاكه التى توجد فى جسم الإنسان على أثر (الخمر).

١: سرطان الفم

يقول الدكتور إبراهيم: أظهرت الدراسات الطبيه الحديثه التى تدعمها التجارب العلميه المثبته والأدله الصريحه على أن ماده الكحول تؤدى إلى ظهور أخطر الإصابات السرطانيه الخبيثه فى الأنسجه التابعه للفم والحنجره، وقد صرّح اليوم الطبيب البروفيسور الأمريكى (ملتن تيريس) أستاذ الطب الوقائى فى جامعه نيويورك، بأنه برهن بدراسته للإصابات السرطانيه القاتله التى تنتاب الأنسجه البشريه فى الفم والحنجره، أن حوادث الموت التى تسببها آفات السرطان فى هذه الأنسجه تكون نسبتها عاليه جداً عند الأشخاص الذين يتعاطون المسكرات والمواد الكحوليه، بجانب انخفاض نسبه الوفيات التى تسببها آفات السرطان الخبيثه فى هذه الأنسجه بين الأشخاص الذين لايتعاطون تناول هذه السموم الفتاكه بالجسم البشرى الحساس.

وأن أسباب الموت بسرطان الأنسجه المذكوره ترجع إلى ما تحدثه إصابه السرطان فى هذه المناطق من انتشار خطير إلى أجزاء الجسم عامه ليموت الإنسان بالتسمم السرطانى، أو قد تؤدى الإصابه السرطانيه إلى انسداد مجرى الهواء فيموت الإنسان بعمليه الاختناق التى يولدها داء السرطان فى المجارى العليا للجهاز التنفسى، وقد دلت الدراسات الطبيه والبحوث العلميه الحديثه على وجود تأثير خطير لماده الكحول فى عمليه إظهار النوبه السرطانيه الخبيثه فى الأنسجه البشريه للفم والحنجره، نتيجه ما تولده الماده من الحساسيه المرضيه فى الأنسجه التى تلامسها.

هذا.. بالإضافه إلى أن هذه المواد المحرقه تسبب حدوث الالتهابات النسيجيه المزمنه والتهيج والاحتقان الدموى الشديد، الذى يكون سبباً لظهور إصابات السرطان القاتله فى هذه المناطق المهمه الخطيره من الجسم البشرى.

٢: سرطان الكبد

وأظهرت الإحصائيات الطبيه العالميه الحديثه اليوم: بأن آلاف الأشخاص الذين يموتون بسرطان عضو الكبد كل عام فى أنحاء الكره الأرضيه تتزايد نسبتهم باستمرار، حيث ارتفعت نسبه الوفيات فى العالم مؤخراً من جراء سرطان الكبد إلى درجه كبرى.

وقد أثبتت الدراسات الطبيه الحديثه فى

العصر الحاضر مؤخراً: بأن الأشخاص الذين يصابون بسرطان الكبد هم

فى الأغلب من هواه (الخمره) وذوى إدمانها فى معظم الحالات.

وقد دلت الأبحاث الطبيه الحديثه فى موضوع الإصابات السرطانيه التى تغزو عضو الكبد، بأن الكحول لها أخطر الأثر فى عمليات الهدم التى تتعرض لها الأنسجه الكبديه إلى جانب الحركه المعاكسه التى تولد تضخم الأنسجه الرابطه التى تحيط بالتلافيف والغصوص الكبديه ذات التعاريج المنتظمه، فتضايقها مؤديه إلى تقلصها النسيجى ثم إتلافها، الأمر الذى يؤدى إلى اضمحلال نسبه الأنسجه الكبديه وتفوق الأنسجه الليفيه الرابطه التى تسيطر على عضو الكبد سيطره خطيره تؤدى إلى تحويل عضو الكبد إلى ماده جامده عاطله مشلوله الفعاليه والوظائف الحيويه نتيجه الإصابه بحادثه (التليف الكبدى) الخطيره العواقب التى تنبثق من النوبه السرطانيه، بعد أن تجعل الشخص المصاب يعانى من آلام وأتعاب (التليف الكبدى) زمناً طويلاً حيث تنقلب الإصابه إلى موقف أخطر بانطلاق النوبه السرطانيه، وظهور إصابه السرطان.

ولماده الكحول الأثر الفعال فى توليد ليس إصابه سرطانيه من نوع واحد فحسب فى عضو الكبد الذى يعتبر من الأعضاء العصبيه المهمه لإدامه جسم الإنسان حياً بل بإمكان هذه الماده الرهيبه توطيد أنواع مختلفه من الآفات السرطانيه القاتله فى عضو الكبد بصوره خاصه.

وعندما تتلف آفه المرض عضو الكبد فإن جسم الإنسان لايستطيع أن يبقى على قيد الحياه أكثر من ساعات عديده.

٣: التهاب المعده

ومما كشفه الطب الحديث بعد مئات التجارب: هو أن استعمال الكحول يؤدى إلى التهاب المعده المزمن، وعرقله عمليه الهضم فيها.

وغالباً ما تتأثر (الكبد) من الكحول فتصاب بمرض التصلب الذى يتلف قسماً منها، وتنبت فيها (نتوءات) أشبه بالتآكيل، وهذا ما يعرقل كثيراً جريان الدم فى هذا العضو الهام، فيعود الدم إلى الأورده التى تحمله إلى المعده والأمعاء والطحال، فتتأثر

هـذه الأعضـاء أيضـاً ويقـع فيهـا الضـرر، ويكون من جرّاء هـذا الضـغط على الأـورده فى الـبريتون أى غلاـف الأمعـاء أن ترشـح (البلازمـا) من الـدم إلى تجويف البطن حيث تتجمع بكميـات كبيره بعض الأحيـان حتى أنه يصـبح من اللاـزم اسـتخراجها مراراً متعـدده لتخفيف التمـدد الناتج عنها فى البطن، ويتزايد هذا المرض إلى أن ينتهى إلى الموت غالباً. وتدل البراهين والبينات على أن الإصابات بهذا المرض بين المدمنين على (الخمر) هى ثمانيه أو تسعه أضعاف إصابات هذا المرض من جراء (السكر).

وانتشـر بين الأطباء: إنه متى دخلت (الخمر) إلى الجهاز الهضـمى بكميات كبيره فى الجرعه الواحـده فإنه يوجـد سـرعه فى عمل القلب فوراً، وذلك على أثر تهيج القناه الهضميه.

۴: التأثير على القوى الجنسيه

ولا شك فى أن للخمر تأثيراً على القوى الجنسيه؛ لأن انحطاط المراكز العليا فى الجهاز العصبى من جراء اسـتعمال (الخمر) يؤثر على القوى العاقله وضـبط النفس والإراده، فتصـبح الشهوه الجنسيه غير مقيده بقيد كاف، وازدياد تعاطى (الخمر) يسبب انحطاط القوى فى العصب الفقرى فتضـعف به القوى الجنسـيه، وكـثيراً مـا يؤدى الإدمـان على الخمر إلى مسـخ الخصـيتين وضـمورهما، فتمحى القوى الجنسيه تماماً.

۵: التهاب الرئه

ومن عظيم آفات (الخمر) تأثيرها على الرئه التى هى جزء حساس فى الجسم الإنسانى فالمـدمنون على (الخمر) يصابون بالتهابات الرئه، ثم التدرن الرئوى، ثم الموت خمسون بالمائه منهم، وما أكثر فى المستشـفيات من الخمارين الذين يشكون التدرن الرئوى. وقد أدلى مستشفى مقاطعه (كوك) فى (شيكاغو) بالتصريح التالى:

تتلخص نسبه الوفيات بين مجموع الوفيات فى ۳۴۲۲ من جراء الإصابه بذات الرئه.

۷۸ر۴۹٪ منهم هم بين المفرطين فى شرب الخمر.

۴۰ر۳۴٪ منهم هم بين المتوسطين فى شرب الخمر.

۴۵ر۲۲٪ منهم هم بين الذين يشربون مطلقاً، أو يشربون قليلاً.

ويماثل هذه الأرقام وهذه النسبه تصريح آخر لمستشفى (بلفيو) فى ولايه (نيويورك).

ففى ألف إصابه بذات الرئه كان الخمسمائه منهم من المدمنين على الخمر،بينما كان ۲۴٪ منهم من الذين لايتعاطونها

وتؤكـد التجـارب الأخيره على أن هـذه النسـبه الفائقه من الخمارين فى إصابات ذات الرئه إنما هى نتيجه منع (الخمر) من حركه الكريـات الـبيض فى الـدم، وهـذه الكريـات البيض هى التى تقـاوم الجراثيم والمرض، فـإذا سـكنت هـذه الكريـات اتسع مجـال الجراثيم وتجمعها، وإلقاء الجسم فى مختلف الأمراض الفتاكه.

۶: تقليل العمر

ومما تهديه (الخمر) لك هو أنه يقلل من عمرك، فمثلاً ـ لو كانت أجهزه جسمك صالحه لعيش مائه سنه بدون الخمر فإن (الخمره) تجعلها خمسين سنه أو أقل، كما دلت على ذلك عشرات الإحصائيات ومئات التجارب منذ أكثر من قرن حتى هذا اليوم.

وإليك إحصائيه واحده من بين العشرات، ننقلها لك من نشره (جمعيه مكافحه المسكرات):

إن تعاطى الكحول يقصر العمر أيضاً.

وهذه خلاصه أرقام مجموعه من ۴۳ شركه أمريكيه لضمان الحياه لمده عشرين سنه من (۱۸۸۵-۱۹۰۵) وتتناول مليونين من المشتركين فى هذه الشركات:

۱: المعدل الأساسى لكل المشتركين بما فيهم المدمنون على الشراب. ۱۰۰

۲: بين الذين يشربون كأسين من البيره، أو كأساً واحده

من الويسكى يومياً. ١١٨

٣: بين الذين كانوا يشربون كثيراً ثم أقلعوا عن الشرب

١٥٠

٤: بين الذين كانوا يشربون أكثر من كأسين من البيره، أو كأساً من الويسكى يومياً. ١٨٦

٧: تقليل شهوه الطعام

ومما تحدثه (الخمر) هو تقليل شـهوه الأكل والشرب، فترى الرجل الذى كان يأكل يومياً خمسه أرغفه بكل رغبه وشهوه مثلًا إذا أدمن الخمر لا يكاد يشتهى رغيفين فى اليوم وإن أكل كان بلا اشتهاء.

وهـذا يرجع إلى نقص فى امتصاص وهضم الطعام المتناول على أثر التغييرات الناتجه عن الخمر فى القناه الهضـميه، وفى الكبـد، ويقول الأطباء: إن من أهم النتائج لهذا النقص فى التغذيه الذى يصيب المدمنين على الخمر اثنتان:

١: مرض (البربيرى) وهو يتناول الأعصاب التى تسـيطر على الساقين والذراعين، أو يتناول الدوره الدمويه فينتج عنه ضـعف القلب وتضخمه.

٢: مرض (البلاكرا) وما يرافقه من تقرح اللسان وظهور بثور على اليـدين والرجلين والعنق وألم فى البطن وإسـهال واشتراكات فى الدماغ.

٨: أمراض عقليه

والخمر سـبب مباشـر لأمراض عقليه خطيره، فإن السكر الشديد بالخمر فى الحقيقه هو اختلاط فى الدماغ، ولكن يظهر أن الأطباء القـدامى كانوا يركزون جهودهم ويوجهون عنايتهم إلى بحث تأثير (الخمر) على الأنسـجه والتلافيف بعـد تعاطيها مده طويله، لا على تأثيرها الفورى على الدماغ غب تعاطيها.

وهـذا الضـرر الذى تحدثه الخمر فوراً حين الشـرب فى الجهاز العصبى لا يقل عن الضـرر الناتج عنها بعد مده سـنين من تعاطيها. إنما الفرق أن الأثر البعيد يكون واضحاً بيناً، بينما الأثر السريع لا يظهر بسرعه وعجل.

ولعل أعجب وأغرب إحصائيه عن الأمراض العقليه نتيجه إدمان الخمر، هو ما يـدلى به الدكتور الشـهير (ديتون) بعد إجراء درس دقيق وفحص على خمسه وسـتين ألفـاً (٦٥٫٠٠٠) من المرضـى الذين دخلوا مستشـفيات الأمراض العقليه بولايه (مساتشوسـتس) والإحصائيه كما يلى:

إن الإدمان على الخمر سبب ظاهر لخُمس الإصابات التى تدخل إلى مستشفيات الأمراض العقليه فى ولايه مساتشوستس.

وهذا يعنى أن (٦٥ر٠٠٠) مصاباً بالأمراض العقليه كان ٢٠٪ منهم أى: ثلاثه عشر ألفاً

منهم (١٣ر٠٠٠) أصيبوا بها على أثر إدمان الخمر، والباقى كان لها مختلف الأسباب والعلل.

٩: تضعيف الجهاز العصبى

وتعتبر (الخمر) عند درسها طبياً، مضعفه للجهاز العصبى. وهذا اعتقاد يناقض الاعتقاد الشائع بين العموم: (إن الخمر منبه للقوى الجسديه).

فالذى لا يُنكر: هو أن المتناول لقليل من الخمر يظهر من تصرفاته أنه متنبه فيكثر من الكلام والضحك بصوت عال لأقل نكته، ولا يرتبك إذا أساء التصرف ولا يهمه التأثير الذى يتركه على الآخرين.

غير أن هذه كلها مظاهر خداعه، إذ أن الخمر لدى التحليل الدقيق ظهرت دلائل واضحات على أنها تؤثر على العقل وعلى انحطاط وإضعاف مراكز الجهاز العصبى المتعلقه بالقوه العاقله والإراده وضبط النفس، وبكلمه واحده إن للخمر تأثيراً عجيباً على إرخاء الضوابط (الفرام) وهذا بسبب انطلاق العواطف فى سيرها دون رادع.

وهذا الأثر هو ضرر بالنسبه لأهم مراكز جهاز الجسد وهو (المخ) مركز التوجيه العام للجسد.

١٠: التأثير على الذاكره

وقد دلت الأبحاث العديده فى المختبرات المختلفه على تأثير الخمر على القوه الحافظه (الذاكره) تأثيراً كبيراً هاماً.

وتقول الأبحاث: إن الخمر تقلل استجابه فاعليه القوى الجسديه والعقليه الراجعه إلى (الذاكره) ٦٪ بعد شرب كل كأس ونصف من (الويسكى)، و٣٤٪ بعد شرب ثلاثه كؤوس ونصف الكأس.

وقدر هذا التأثير لدى العلماء بأن شارب هذه الكميه من الخمر إذا كان سائق سياره فإنه يحتاج إلى مسافه ١٧ قدماً لإيقاف سيارته فوراً بعد رؤيه الخطر زياده عن المسافه التى يوقفها فيه السائق الذى لا يشرب هذه الكميه من (الخمر).

١١: حوادث السير

ومن أهم أضرار (الخمر) الخارجيه الاجتماعيه حوادث السير من الاصطدامات، والسقوط فى الوديان، والتعثر بالمعثرات، وغير ذلك من حوادث السير الخطيره.

وتقول الأبحاث الطبيه والتجارب: إن فى السائق الذى يتعاطى الخمر نقصاً فى النظر والسمع والتوجه والالتفات، وضعفاً على الاستجابه للخطر، بالإضافه إلى النقص والضعف فى قوه التحكم والتمييز لدى مواقع الخطر، والاعتماد على النفس والثقه بها فوق الدرجه المعتاده.

وهذه كلها من نتائج الخمر وآثارها، وهذه هى التى تدفع بالسواق الخمارين إلى تجسم أخطار لا يتجسمونها لو كانوا صاحين من السكر.

ويزيد ذلك غرابه وعجباً تصريح (مجلس الأمن الوطنى) فى الولايات المتحده الأمريكيه كما يلى: إن الكحول يسبب حادثه واحده من كل أربع حوادث من حوادث السير القتاله.

١٢: التأثير فى النسل

ومن التجارب التى توصل إليها العلم: هو أن شرب الخمر بالإضافه إلى تأثيراته السابقه فى جسد الشارب وعقله يؤثر تأثيراً كبيراً فى نسله، فمدمنو الخمر يكون ٩٥٪ من أولادهم الذين صاروا بعد إدمانهم الخمر، يكون جسمهم وأعصابهم وعقولهم وحواسهم كلها معرضه للإصابات السريعه بالأمراض الوبيله؛ لأن نفس التأثيرات التى تودعها الخمر فى مدمنها تنتقل بلا استثناء إلى الولد المتكون منه، وبصوره أشد، إذ أنه يوجب تكون أعضاء الولد من أصله ضعيفه مستعده لتقبل الأخطار.

١٣: مختلف الجنايات

ومن أهم مضار الخمر هى الحاله اللاشعوريه التى توجدها فى الشارب فتأهله لارتكاب مختلف الجرائم وشتى الجنايات، فتراه يرتكب جرائم القتل والجرح والسرقه والتخويف والزنا والاختلاس ... وغيرها، من غير أن يعلم بذلك أو يشعر بما يفعل.

فكم تطالعنا الصحف والمجلات كل يوم ضمن أنبائها بالجرائم الفظيعه التى ارتكبها شاربو الخمر فى حال سكرتهم.

وننقل إليك فيما يلى إحصائيتين خطيرتين هما:

١: أجريت فى (ألمانيا) قبل عده سنين إحصائيه تقول:

يساق إلى المحاكم من الرجال سنوياً مائه وخمسون ألفاً (١٥٠٫٠٠٠) من المجرمين الذين كان إجرامهم من جراء شرب المسكر.

٢: وتقول إحصائيه أخرى من (ألمانيا) أيضاً بشأن النساء:

حكمت المحاكم فى عام ١٨٧٨م أربعه وخمسين ألفاً وثلاثمائه وثمانيه وأربعين (٥٤٣٤٨) حكماً على النساء اللائى أجرمن، وكان المحرك فى ذلك شرب المسكرات.

ثم تقول الإحصائيه:

وقد بلغت هذه الأحكام بعد سته وثلاثين عاماً أى فى عام ١٩١٤م إلى ستين ألفاً وثلاثمائه وأحد عشر (٦٠٣١١) حكماً.

هذه هى الجنايات التى وصلت المحاكم وحكمت فيها، أما الإجرامات نتيجه (الخمر) التى لا تصل المحاكم أو لا تحكم فيها الصادره من الشخصيات والتى يطويها ستار الرشوات، أو التى يخفيها خوف المجنى عليه من بطش الجانى وظلمه أو غير ذلك فلعلها تكون أكثر وأكثر ...

ويعلم الله

سبحانه عدد هذه الجنايات كلها فى هذه السنين التى سهل فيها الحصول على الخمر ونيلها والإدمان عليها لكل شخص وفى كل مكان، والتى كثر فيها مختلف أسباب الجنايه والإجرام.

خلاصه

من هذه الصفحات وتلكم التصريحات والبحوث والتجارب عرفنا أن مما يجنيه الإنسان من الخمر (سرطان الفم) و(سرطان الكبد) و(التهاب المعده) و(التهاب الرئه) و(التأثير على القوى الجنسيه) و(تقليل العمر) و(تقليل شهوه الطعام) و(إيجاد أمراض عقليه) و(تضعيف الجهاز العصبى) و(التأثير على الذاكره) و(حوادث السير الخطيره) و(التأثير فى النسل) و(مختلف الجنايات) وغير ذلك. وإذا لاحظنا أن كثيراً من البشر اليوم مصابون لا شك بواحده من تلكم الآفات والبلايا، ولا ريب أنهم مئات الملايين من البشر اليوم فلا يبقى مجال الريب فى أن (الخمر) تعتبر أخطر داء على البشريه، فى هذه الكثره والإسراف والشيوع التى وصلت إليها فى هذا العصر!

ولعلنا لم نكن مغالين إذا قلنا: إن الخمر أضر على البشريه من (القنبله الهيدروجينيه)؛ وذلك لأن (القنبله الهيدروجينيه) لعلها لا تستعمل أبداً، ولعل السلام يخيّم على العالم فلا تستعمل (القنبله) ولا تؤثر شيئاً، أما (الخمر) هذا البلاء الفتاك جعل يبيد ملايين البشر فى كل عصر، بما توجبه من آفات وأمراض التى ذكرناها.

مع الشريعه الإسلاميه

مع الشريعه الإسلاميه

والإسلام أشار إلى بعض هذه المضار والمفاسد التى ذكرناها فى أحاديث وروايات عن النبى وأهل بيته الطاهرين (عليه وعليهم الصلاه والسلام) ننقل هنا حديثين منها:

قال عليه السلام: حرّم الله الخمر لفعلها وفسادها؛ لأن مدمن الخمر تورثه الارتعاش، وتذهب بنوره، وتهدم مروته، وتحمله على أن يجسر على ارتكاب المحارم، وسفك الدماء، وركوب الزنا، ولا يؤمن إذا سكر أن يبث على حرمه وهو لايعقل ذلك، ولا يزيد شاربها إلا كل شر ().

الحديث الثانى: روى عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال فى حديث: وإن الله تعالى حرم الخمر لما فيها من الفساد، وبطلان العقول فى الحقائق، وذهاب الحياء من الوجه. وأن الرجل إذا سكر فربما وقع على أمه، أو قتل

النفس التی حرّم الله، ویفسد أمواله، ویذهب بالدین، ویسیء المعاشره، ویوقع العربده، وهو یورث مع ذلک الداء الدفین ().

۱: لا یسقی الخمر أبداً

وإذا کانت الخمره لها هذه الکثره من المضار والمفاسد، فأجدر به أن تمنع الشریعه الإسلامیه عن سقیها حتی لمن لم یجعل الله علیه تکلیفاً کالصبی؛ لأن من الظلم أن یحرم شربها لمضارها ثم یجوز سقیها لغیره.

وأعظم من ذلک نهی الإسلام عن سقیها حتی لمثل الکافر الذی لا یؤمن بالله ولا بالیوم الآخر، وإن دل ذلک علی شیء فإنما یدل علی مدی إنسانیه الإسلام وشمول عطفه.

أ: روی الصدوق رحمه الله علیه عن النبی صلی الله علیه و اله أنه قال فی حدیث:

ومن سقاها (أی الخمر) یهودیاً، أو نصرانیاً، أو صابئاً، أو من کان من الناس، فعلیه کوزر من شربها ().

ب: وروی الکلینی رحمه الله علیه بإسناده إلی الإمام الصادق علیه السلام، أنه قال: من سقی مولوداً خمراً أو قال: مسکراً سقاه الله من الحمیم وإن غفر له ().

ج: وعنه علیه السلام قال: یقول الله عزوجل: من شرب مسکراً، أو سقا صبیاً لا یعقل، سقیته من ماء الحمیم مغفوراً له أو معذباً ().

۲: کل مسکر حرام

والآفات والأمراض والعواقب الوخیمه التی تلحق شارب الخمر إنما من أجل ذلک السکر الذی توجده الخمر، إذن فکلما کان عاقبته عاقبه الخمر له حکم الخمر من الحرمه، والتندید فی الشریعه الإسلامیه بأی اسم کان وبأی لون.

روی الکلینی رحمه الله علیه بإسناده عن الإمام موسی بن جعفر علیهما السلام، أنه قال: إن الله عزوجل لم یحرم الخمر لاسمها ولکنه حرمها لعاقبتها، فما کان عاقبته عاقبه الخمر فهو خمر ().

۳: تندیدات بشرب الخمر

بعد ما وقفنا علی المضار السابقه الفتاکه لشرب الخمر والتی جعلت (الخمر) حقیقه شراً علی البشریه من (الکولیرا) ومن (القنبله الهدروجینیه)، لا تعجب إذا رأینا الإسلام یندد بشارب الخمر تندیدات بالغه، ویصیغ تحریم شربها فی لهجات شدیده، وینزل صواعق التعبیرات بشأنها لیتم ترک هذا الوباء الفتاک والداء الساری، ولنأخذ لذلک أمثله من الأحادیث الشریفه:

الأول: تحریم الأکل علی مائده یُشرب فیها الخمر والنهی عن مجالسه شاربی الخمر.

أ: روی فی کتاب (غوالی اللئالی) عن النبی صلی الله علیه و اله: أنه نهی عن الجلوس علی مائده یشرب علیها الخمر ().

ب: روی الصدوق رحمه الله علیه عن الإمام الصادق علیه السلام أنه قال: لا تجالسوا شراب الخمر؛ فإن اللعنه إذا نزلت عمت من

فی المجلس ().

ج: وفی (فقه الرضا علیه السلام): ولا تأكل فی مائده یشرب علیها بعدك خمر، ولا تجالس شارب الخمر. وقال علیه السلام:

ولا تجتمع معه فی مجلس؛ فإن اللعنه إذا نزلت عمت من فی المجلس ().

الثانی: لعن كل من یساعد علی الخمر بأیه صوره كانت.

روی الكلینی ? عن الإمام أبی جعفر الباقر علیه السلام، أنه قال: لعن رسول الله صلی الله علیه و اله فی الخمر عشره:

۱: غارسها.

۲: وحارسها.

۳: وبائعها.

۴: ومشتریها.

۵: وشاربها.

۶: والآكل ثمنها.

۷: وعاصرها.

۸: وحاملها.

۹: والمحموله

إليه.

۱۰: وساقيها ().

الثالث: اعتبارها شر المعاصى.

واعتبر الإسلام الخمر شر المعاصى وأشد الجرائم.

أ: روى الكلينى رحمه الله عليه بسنده عن أحدهما (يعنى الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام): ما عُصى الله بشىء أشد من شرب المسكر، إن أحدهم يدع الصلاه الفريضه ويثب على أمه وابنته وأخته وهو لا يعقل ().

ب: وقال أحدهما عليهما السلام: إن الله عزوجل جعل للمعصيه بيتاً، ثم جعل للبيت باباً، ثم جعل للباب غلقاً، ثم جعل للغلق مفتاحاً، ومفتاح المعصيه الخمر ().

ج: وروى الطبرسى رحمه الله عليه فى كتاب (الاحتجاج): إن زنديقاً قال للإمام الصادق عليه السلام: ولِمَ حرم الله الخمر، ولا لذه أفضل منها؟. قال عليه السلام: حرمها لأنها أم الخبائث، ورأس كل شر. يأتى على شاربها ساعه يسلب لبه، ولا يعرف ربه، ولايترك معصيه إلا ركبها، ولا حرمه إلا انتهكها، ولا رحماً ماسه إلا قطعها، ولا فاحشه إلا أتاها. والسكران زمامه بيد الشيطان إن أمره أن يسجد للأوثان سجد، وينقاد حيث ما قاده ().

الرابع: مقاطعه شارب الخمر عن التزويج وغيره.

أ: روى الشيخ الكلينى رحمه الله عليه بإسناده إلى الإمام الصادق عليه السلام، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله:

من شرب الخمر بعد ما حرّمها الله عزوجل على لسانى فليس بأهل أن يُزوج إذا خطب، ولا يُشفع إذا شفع، ولا يُصدق إذا حدّث، ولا يُؤتمن على أمانه ().

ب: وعنه صلى الله عليه و اله أنه قال:

شارب الخمر لا تصدقوه إذا حدّث، ولا تزوجوه إذا خطب، ولا تعوده إذا مرض، ولا تحضروه إذا مات، ولا تأتمنوه على أمانه، فمن ائتمنه على أمانه فاستهلكها فليس له على الله أن يخلف عليه ولا أن يأجره عليها؛ لأن الله يقول: ?ولا تؤتوا السفهاء

أموالكم?()، وأی سفيه أسفه من شارب الخمر ().

۴: عقابات أخرويه شديده

وجعل الله تعالى لشـرب الخمر عقابات أخرويه شديده بالغه فی الشده ليكون أشد ردعاً، وأقوى فی إقلاع الناس عن هذا الشراب الخبيث.

أ: روى الصدوق رحمه الله عليه بسـنده عن الإمام الصادق عليه السـلام، عن النبی صـلى الله عليه و اله، أنه قال: من شربها لم يقبل الله له صلاه أربعين يوماً، فإن مات وفی بطنه شیء من ذلك كان حقاً على الله عزوجل أن يسقيه من طينه خبال، وهو صديد أهل النار وما يخرج من فروج الزناه فيجتمع ذلك فی قدور جهنم، فيشربه أهل النار فيصهر به ما فی بطونهم والجلود ().

ب: وروى فی كتاب (عقاب الأعمال): عن النبی صلى الله عليه و اله، أنه قال:

ومن شـرب الخمر فی الـدنيا سـقاه الله من سم الأفـاعی ومن سم العقارب شـربه يتساقط لحم وجهه فی الإناء قبل أن يشـربها، فإذا شربها تفسـخ لحمه وجلـده كالجيفه يتأذى به أهل الجمع حتى يؤمر به إلى النار، وشاربها وعاصـرها ومعتصـرها فی النار، وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمول إليه وآكل ثمنها سواء فی عارها وإثمها، ألا و من باعها أو اشتراها لغيره لم يقبل الله تعالى منه صلاه ولا صياماً ولا حجاً ولا اعتماراً حتى يتوب منها، وإن مات قبل أن يتوب كان حقاً على الله تعالى أن يسقيه بكل جرعه شراب منها فی الدنيا شربه من صديد جهنم ().

وأخيراً

ماذا جنى شُرّاب (الخمر) منها؟.

هل جنوا الصحه والسلامه، والخمر من ألدّ أعداء الصحه؟!

أم هل جنوا العقل السليم والفكر المنشرح، والخمر مفسده للعقل، مشوشه الفكر؟!

أم هل جنوا طول العمر، والخمر تنقص من العمر كثيراً؟!

أم هل جنوا الذاكره الحاده، والخمر تقضی على الذاكره؟!

أم هل جنوا نسلاً حسناً وأولاداً صالحين، والخمر تؤثر عليهم أكثر مما

يؤثر على مدمنها؟!

أم هل جنوا انتباهاً وتوجهاً للأمور، والخمر تشل قوى الانتباه لتجعل من نصيبها ۲۰٪ من حوادث السير الخطيره؟!

أم جنوا رضا الله تعالى، والنبى صلى الله عليه و اله يقول: من شرب الخمر فى الدنيا سقاه من سم الأساود ومن سم العقارب شربه يتساقط لحم وجهه فى الإناء قبل أن يشربها ().

أم هل جنوا تقدير المجتمع وتوقير الناس لهم، والخمر تجعل الشخص منفور الاجتماع مهاناً صغيراً عندهم؟!

إذن فلماذا يشربون الخمر؟!.

هل للسويعات التى يزعمون أنهم يستريحون فيها بشرب الخمر وينسون فيها الآلام والأتعاب، ثم يكون نتاجها تلك الكثره من الموبقات ووبيل الأمراض والعاهات؟!

فالأفضل أن يستريحوا إلى مُتع الروح ولذات العقل من مطالعه الكتب واستفاده العلوم، والتنور الفكرى فى مختلف مجالات الحياه. أو يتمتعوا بلذات الجسم من المآكل والمشارب الطيبه اللذيده المفيده.

فلنجعل أنفسنا فكرياً مع قاده العالم، وشخصيات التأريخ والدنيا فى ترك الخمر والاجتناب عنها، ولنجتنب أن نحشر أنفسنا مع رجال الشوارع، والسفله من الناس بشربها وإدمانها.

سبحان ربك رب العزه عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

كربلاء المقدسه / صادق مهدى الحسينى ۲۰/۱۱/۸۶ ه

خاتمه ()

? ذكرت دراسه طرحت مؤخراً فى استراليا: أن التدخين والخمور والمخدرات تتسبب فى وفاه مبكره لحوالى سبعه ملايين فرد فى العالم سنوياً. وقال مدير معهد أبحاث الإدمان بسويسرا أثناء وجوده فى العاصمه الأستراليه كانبيرا: إن مخاطر الإصابه بالأمراض التى يسببها التدخين وشرب الخمور وتعاطى المخدرات هائله. وأوضح: أن التبغ والكحوليات والمواد المخدره المحظوره كانت سبباً فى حوالى ۹ر۸٪ من إجمالى حالات الإصابه بالأمراض فى العالم عام ۲۰۰۰م. واعتمدت دراسته على بعض الأبحاث التى أجراها لصالح منظمه الصحه العالميه التابعه للأمم المتحده. وأرجع حوالى ۱٫۸ مليون وفاه إلى شرب الخمور أى

حوالى ٢٦٪ من إجمالى الوفيات ذات الصله وزادت النسبه فى الأمريكتين وأوروبا، وبرزت بشكل خاص مشكله الخمور فى روسيا. وقال: من أكثر النتائج إثاره للدهشه فى هذه الدراسه هى أن الخمور أصبحت الخطر الأول فى الدول الناميه ذات الاقتصاديات الصاعده مثل الصين وتايلاند على مدى العقد الماضى متفوقه بذلك على التبغ. وأضاف: على الرغم من هذه الصوره القاتمه إلا أنه يأمل أن تستخدم الحكومات البحث لوضع سياسات لمكافحه الأمراض والوفيات التى يمكن منعها. وأشار: إلى أن رفع الضرائب على الكحوليات والتبغ أثبت أنه طريقه فعاله لخفض معدلات شرب الخمور وتدخين السجائر والأمراض الناتجه عنهما أكثر من خدمات العلاج أو الرعايه الصحيه.

? قال باحث بكليه الصحه العامه بجامعه بوسطن: إن الضرر الذى يلحقه الطلبه الجامعيون بأنفسهم وبغيرهم جراء الإفراط فى تعاطى الكحوليات يفوق ما قد يتوقعه الكثيرون. وخلصت دراسات أخرى إلى أن ٤٠٪ من الطلاب يصابون بما يعرب بنوبه سكر، والتى تنتج عن تعاطى خمس كؤوس أو أكثر من الخمر للذكور، أو أربع كؤوس أو أكثر للإناث.

? ورد فى تقرير: أنه تشترك كافه أنواع المخدرات فى مجموعه صفات عامه من أبرزها صفه تخدير العقل والجسم التى من نتائجها التأثير السلبى المباشر والخطير على الجهاز العصبى المركزى، وما يعكسه ذلك من انهيارات على المستويين الفردى والمجتمعى فى مجالات الأخلاق والصحه بدرجه رئيسيه، حيث يقل إحساس الإنسان المدمن على المخدرات بفقد شيء من رجاحه عقله، وسمو نفسه، وتدنى نظره الآخرين لآدميته التى يعجز عن مواجهتها، حيث الخمول يسيطر تماماً على نفسيه المدمن بسبب الخلل الحادث فى سويه العمل الطبيعى للجهاز العصبى، وما يزيد الطين بله أن الأفراد ذوى الدخل المحدود إذا ما ابتلوا بالإدمان على المخدرات، فإن أول

ما ينعكس ذلك على مستوى معيشه عوائلهم حيث يجردهم من حاجاتهم لمقومات عيشهم كالغذاء والملبس الكافيين، ويصاحب ذلك إحداث خلل فى علاقاتهم الاجتماعيه وما يسببه المدمن من إحراج لأفراد عائلته غير المدمنين أمام المجتمع، وربما يتسبب المدمن (من حيث يدرى أم لا) بتفكك أواصر عائلته ويجعلها فى مهب الريح.

? ورد فى تقرير لجنه مكافحه المخدرات: إن الولايات المتحده تفقد سنوياً منذ عام ١٩٧٩م إلى عام ١٩٨٣م ما يزيد عن ٢٧٠٠٠ مليون دولار فى قطاع الإنتاج وحده، وتتضمن هذه التقديرات حجم (الفاقد) فى الإنتاج الضائع، بسبب نقص قدره العاملين على الإنتاج، حسب المعدلات المفترضه لهم، بسبب ضعف معدل إنتاج وخدمات الفرد نتيجه: الغياب، والإهمال، والسرقات، والاختلاسات، والجرائم الأخرى، وعدم الانضباط، وكلها نتيجه لتعاطى هؤلاء الأفراد المخدرات على اختلاف أنواعها. وهذه بعض الإحصائيات الخطيره للمجتمع الأمريكى:

كانت نسبه المدخنين للحشيش (المارجوانا) من البالغين من سن ١٨– ٢٥ سنه ١٩٦٢م لا تتجاوز ٤٪ من مقدار المجتمع، فبلغت ٦٤ ٪ عام ١٩٨٢م. وبالنسبه لمن تعاطوا الكوكايين فى المده نفسها زادت من نصف مليون إلى ٢٢ مليوناً لمن زادت أعمارهم عن ٢٦ سنه. كما ورد فى الإحصاءات الأمريكيه: إن ٣٢٪ من حجم القوى العامله الأمريكيه تتعاطى المخدرات المختلفه، وهذا بخلاف من يعاقرون الخمر، وأن حجم تجاره الهيروين، والكوكايين، والحشيش تزيد على ٩٠٠٠٠ مليون دولار، وهذا بخلاف حجم الخسائر الناتجه عن تراخى، وغياب، وإهمال العمال فى إنتاجهم وخدماتهم.

? توصل العلماء فى الولايات المتحده الأمريكيه إلى وجود علاقه فعليه بين التدخين وشرب الكحول وبين زياده خطر الإصابه بأمراض العيون المرتبطه بالشيخوخه. وقام الأطباء فى دراستهم التى نشرتها المجله الأمريكيه لعلوم الوباء بمتابعه ثلاثه آلاف رجل وامرأه تراوحت أعمارهم بين ٤٣ و٨٦ عاماً لمده

عشر سنوات، وتحليل الصور الملونه المأخوذه لخلفيه العين بحثاً عن أى تغيرات متعلقه بالحاله المرضيه التى تدعى بتحليل الطبقه الماكيولا العينيه المصاحبه للشيخوخه (AMD) فلاحظوا أن شرب الكحول والإفراط فيه يوجب مرحله متقدمه من هذا المرض العينى الذى يؤدى إلى العمى بنسبه أكبر.

? فى دراسه نشرها المعهد القومى لإدمان المشروبات الكحوليه: إن ربع طلبه الجامعات فى أمريكا قادوا سياراتهم وهم مخمورون، وأن ٥٠٠ ألف منهم أصيبوا بجروح بسبب سكرهم.

? هناك حوالى ١٠ ملايين مدمن للخمر فى الولايات المتحده وهم مسئولون عن أكثر من ٢٠ ألف حاله وفاه، نتيجه حوادث المرور كل عام، وهم يشكلون تقريباً نصف المقبوض عليهم المشتبه فى ارتكابهم جرائم العنف.

? أبلغ مسئول حكومى فرنسى وكاله رويتر للأنباء: إن المشروبات الكحوليه هى السبب وراء ٤٠ ٪ من حوادث المرور سنوياً فى فرنسا، أى: خمسه آلاف ضحيه.

? فى دراسه أجريت فى أمريكا: إن إدمان الكحوليات يقتل ٤١٠٠ طالب جامعى فى الولايات المتحده سنوياً، ويلعب دوراً مهماً فى وقوع ٧٠ ألف حاله للاعتداء الجنسى والاغتصاب داخل الحرم الجامعى.

? فى تقرير لمنظمه الصحه العالميه كان قد صدر سنه ١٩٩٨م تبين: إن حجم تجاره المخدرات على مستوى العالم قد زاد على ٥٠٠ مليار دولار سنوياً، وأن عدد المدمنين المسجلين رسمياً فى العالم قد تجاوز ١٩٠ مليون شخص من بينهم شباب ومراهقين، مما ينذر بكارثه عالميه تهدد مستقبل البشريه حيث يفوق عدد ضحايا المخدرات فى العالم عدد ضحايا الحروب.

? ٤٠٪ من جرائم القتل فى أمريكا تتصل بالمخدرات.

? تؤكد السجلات الرسميه السعوديه: إن مستخدمى المخدرات يدفعون أكثر من ٦٠٪ من دخلهم للحصول عليها، وتزداد فى كثير من الأحوال حتى تصل إلى ٩٠٪ عند حاله الإدمان للحصول عليها.

? فى الولايات

المتحده وحدها هناك أكثر من عشره ملايين مدمن على شرب الكحول والكوكايين، وهناك أيضاً ۲۵ ألف حاله قتل وانتحار بسبب سوء استخدام الكحول.

پی نوشتها

() راجع الكافى: ج۱ ص۵۸ باب البدع والرأى والمقاييس ح۱۹.

() سوره البقره: ۲۱۹.

() سوره المائده: ۹۰.

() سوره المائده: ۹۱.

() وسائل الشيعه: ج۲۵ ص۳۰۵-۳۰۶ ب۹ ح ۳۱۹۷۰.

() مستدرك الوسائل: ج۱۷ ص۴۵-۴۶ ب۵ ح۲۰۶۹۳. و(الداء الدفين) معناه المرض المزمن، ولعله كنايه عن بعض الأمراض الفتاكه التى سبق سردها مثل (سرطان الكبد) و (التهاب المعده) و (تضعيف الجهاز العصبى) وغير ذلك.

() ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ص۲۸۵ عقاب مجمع عقوبات الأعمال.

() الكافى: ج۶ ص۳۹۷ باب شرب الخمر ح۶.

() وسائل الشيعه: ج۲۵ ص۳۰۸ ب۱۰ ح۳۱۹۷۵.

() الكافى: ج۶ ص۴۱۲ باب أن الخمر إنما حرمت لفعلها ح۲.

() غوالى اللئالى: ج۱ ص۱۶۳ ف۸ ح۱۶۳.

() من لا يحضره الفقيه: ج۴ ص۵۷ باب حد شرب الخمر ح ۵۰۹۰.

() فقه الإمام الرضا عليه السلام: ص ۲۸۱ ب۴۵.

() الكافى: ج۶ ص۴۲۹ باب النوادر ح۴.

() وسائل الشيعه: ج۲۵ ص۳۱۳ ب۱۲ ح۳۱۹۸۹.

() بحار الأنوار: ج۷۶ ص۱۳۹- ۱۴۰ ب۸۶ ح۴۶.

() الاحتجاج: ج۲ ص۳۴۶-۳۴۷ احتجاج أبى عبد الله الصادق عليه السلام فى أنواع شتى من العلوم الدينيه.

() الكافی: ج۶ ص۳۹۶ باب شارب الخمر ح۲.

() سوره النساء: ۵.

() وسائل الشیعه: ج۲۵ ص۳۱۲ ب۱۱ ح۳۱۹۸۸.

() من لا یحضره الفقیه: ج۴ ص۸ باب جمل من مناهی النبی ? ح۴۹۶۸.

() ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ص۲۸۵ عقاب مجمع عقوبات الأعمال.

() وسائل الشیعه: ج۲۵ ص۳۷۶-۳۷۷ ب۳۴ ح۳۲۱۶۷.

() هذه الخاتمه ألحقت بالکتاب من قبل الناشر، وذلک دعماً لما ورد فی الکتاب من معلومات وتقاریر طبیه.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولیة العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونیة: المعارض الثلاثیة الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينیة والسیاحیة

إنتاج الأفلام الكرتونیة والألعاب الكمبیوترية

افتتاح موقع القائمیة الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافیة وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينیة والأخلاقیة والاعتقادية والردّ علیها

تصمیم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كیوسك kiosk، الرسالة القصیرة ((sms

إقامة الدورات التعلیمیة الالكترونیة لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونیة لتدريب المعلمین

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحمیلها علی ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونیة للكتاب علی موقع القائمیة ويمكن تحمیلها علی الأنظمة التالیة

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیة والانجلیزية والفارسیة

الكلمة الأخیرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فى طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.